

المحاضرة السابعة:

طريقة ال APA في توثيق مراجع البحث العلمي:

التوثيق العلمي هو إثبات لجهود الآخرين، وتأكيد على حقوقهم الفكرية، فعندما يقوم الباحث بتوثيق المصدر الذي اقتبس منه المعلومات فهو بذلك يتجنب السرقة العلمية (Plagia) ويعترف بالحقوق العلمية للباحثين الآخرين أصحاب الدراسات التي اقتبس منها في دراسته.

وال APA هي اختصار لعبارة (American Psychological Association) وتعني الجمعية الأمريكية لعلم النفس. وهي تعتبر من أكثر طرق التوثيق شيوعاً حيث تقوم أكثر من 90% من الجامعات العالمية باعتماد طريقة APA في عملية التوثيق في الأبحاث التي يقدمها الطلاب والباحثين. وهذا راجع لمجموعة من المميزات التي تمتلكها طريقة APA، والتي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

1. عملية التوثيق في داخل صفحات البحث تعطي القارئ فرصة التركيز ومعرفة مصدر المعلومات مباشرة، وكذلك عملية التوثيق في قائمة المراجع آخر البحث تعمل على حصر وتوضيح كافة المراجع بشكل منظم، وطريقة APA تعمل على الدمج بين هاتين الطريقتين لتجمع الفائدة لهما في طريقة واحدة مباشرة.
2. تؤكد طريقة التوثيق APA على مصداقية وجهد الباحث في استخدامه المراجع التي قام بتوثيقها، وذلك لأن وجود التوثيق الداخلي يمكن من خلاله الرجوع بسهولة إلى المرجع المدون والتأكد من صحة المعلومة المقتبسة.
3. تعطي طريقة APA المهارة للباحثين المبتدئين على ممارسة عملية التوثيق، وذلك لأن الباحث سيجد نفسه في طريقة APA يوثق المرجع الواحد مرتين.
4. أسلوب تفسير المفسر، هذا الوصف يمكن اطلاقه على طريقة APA لتوثيق مراجع البحث، حيث تعمل طريقة APA على ايضاح المراجع وكذلك بيان أين تم استخدام هذه المراجع.

يتم التوثيق، وفقاً لهذه الطريقة على النحو الآتي:

أولاً. توثيق المراجع في المتن (داخل البحث):

إذا كان المرجع كتاباً لمؤلف واحد:

يكتب: لقب المؤلف، سنة النشر، الصفحة أو الصفحات، ويتم ذلك بين قوسين

مثال: (التركي، 2002، ص 87)

إذا كان المرجع كتاباً لمؤلفين اثنين:

يكتب: لقب المؤلف لأول، لقب المؤلف الثاني، سنة النشر، الصفحة أو الصفحات، ويتم ذلك بين قوسين

مثال: (القدومي، وعبد الحق، 2002، ص 220)

إذا كان المرجع كتاباً لثلاثة مؤلفين فأكثر

يكتب: لقب المؤلف الأول، ويضاف إليها عبارة وآخرون هكذا:

مثال: (أنيس، وآخرون 1972 ص 30)

إذا كان المرجع بحثاً منشوراً في مجلة علمية يراعي فيه ما سبق .

إذا كان موقعاً على الانترنت:

فيكتب على النحو الآتي :

اسم المؤلف (إن وجد)، عنوان المقالة، السنة. الموقع.

مثال: (اليوسفي، 2002. جدوى اقتصادية وبيئية من استغلال الطاقة المتجددة . :<http://www.bh.org.uneph>

ب. المصادر والمراجع في نهاية البحث (في قائمة المراجع):

قائمة المراجع هي عبارة عن قائمة كاملة مفصلة من المراجع المستخدمة في كتابة بحث ، وتتضمن اسم الكاتب، تاريخ النشر، عنوان المرجع بالإضافة إلى العديد من التفاصيل الأخرى. ويجب أن تستوفي قائمة المراجع في نظام التوثيق APA الشروط التالية:

- أن تكون في صفحة منفصلة في نهاية المستند
- تكتب قائمة مراجع البحث في جزأين- تحت عنوانين الأول المراجع باللغة العربية، والثاني المراجع باللغة الأجنبية
- تضم القائمة جميع المراجع (العربية والأجنبية) التي استخدمت في متن البحث دون زيادة أو نقصان.

- تشمل مراجع البحث: الكتب والدوريات المتخصصة، والرسائل العلمية، والصحف، والمواقع الإلكترونية ، وغيرها مما له صلة بموضوع البحث
 - يجري ترتيب المراجع في جزئي القائمة هجائياً بحسب لقب المؤلف أو الكاتب أو الباحث بتسلسلون
 - ترقيم أو مطة، وإذا جاء المرجع في سطرين تأتي بداية السطر الثاني بعيداً عن بداية الأول بمسافة كلمة
 - إذا كان لقب المؤلف يبدأ بأل التعريف مثل (الشناوي، أو الكيلاني) تهملأل التعريف، ويجرى توثيق اللقب في المرجع الأول تحت الحرف(ش)، والثاني تحت الحرف(ك).
 - مراعاة تطابق المراجع في القائمة مع ما استخدم منها في المتن من حيث العدد، وسنة النشر، واللقب
 - في حال وجود أعمال أو مؤلفات مراجع متعددة في القائمة لمؤلف واحد ترتب زمنياً حسب سنة النشر من الأقدم إلى الأحدث.
 - في حال وجود أعمال عدة لمؤلف واحد فإن توثيق هذه الأعمال المنفردة تسبق توثيق الأعمال المشتركة
 - في حال وجود أعمال مشتركة للمؤلف الأول مع مؤلفين مختلفين فإن الحرف الأول من لقب المؤلف الثاني ، يؤخذ بالاعتبار لأغراض ترتيب الأعمال أو المؤلفات
- ثانيا- معايير توثيق الكتب العربية في قائمة المراجع:**

توثيق الآيات القرآنية والأحاديث النبوية:

1. توثيق الآيات القرآنية

يكتفى الباحث بذكر اسم السورة ورقم الآية بين قوسين (البقرة:28)، أو أن تكتب الآية بخط المصحف العثماني ويوضع بعدها التوثيق(البقرة:282).

2. توثيق الأحاديث النبوية الشريفة

يشمل اسم المؤلف(سنة النشر) عنوان الكتاب، الطبعة، والكتاب، والباب، ورقم الحديث والجزء، والصفحة، والناشر، ثم نقطتان رأسيتان، ومكان النشر

مثال ذلك:

البخاري، محمد بن إسماعيل (1987) الجامع الصحيح المختصر (تحقيق الدكتور مصطفى البغا)، ط2، رقم 664 ، ج 6 ص 2583، دار ابن كثير: بيروت

3- إذا كان المرجع كتاب لمؤلف واحد:

يكتب لقب المؤلف، ثم الاسم ثم نقطة ، ثم سنة النشر بين قوسين، ثم عنوان الكتاب بخط داكن ومائل ، ثم رقم الطبعة، ثم مكان النشر ثم نقطتين ، ثم دار النشر.

مثال ذلك:

أبو عيطة، سهام. (2002). مبادئ الإرشاد النفسي، ط2، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

4- اذا كان المرجع كتاب لمؤلفين:

يكتب لقب

المؤلف الأول ثم اسمه ثم حرف الواو ثم اسم لقب الثاني يليه اسمه ثم نقطة ثم سنة النشر داخل قوسين، ثم نقطة، ثم اسم الكتاب ونقطة، ثم رقم الطبعة، ثم البلد ودار النشر بعد نقطتين رأسيتين.

مثال ذلك:

سعادة، جودت وإبراهيم، عبدالله. (2001). تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع.

5- اذا كان المرجع كتاب مترجم إلى العربية :

تكتب أسماء المؤلفين، ثم سنة نشر الكتاب المترجم بين

قوسين، ثم عنوان الكتاب المترجم يليه نقطة، ثم أسماء المترجمين بين قوسين، ثم مكان النشر، ثم الناشر، ثم سنة نشر الكتاب الأصلي بين قوسين.

مثال ذلك:

قمحي، آ. ج وكاتس، هـ. و (1998). صعوبات القراءة منظور لغوي تطوري (ترجمة حمدان نصر وشفيق العلاونة). دمشق: المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر(تاريخ النشر الأصلي (1991)).

6- اذا كان المرجع بحث منفرد منشور في دورية علمية:

يكتب لقب الباحث، ثم اسمه يليه نقطة فسنة النشر داخل قوسين، ثم نقطة، فعنوان المقال بدون اختصارات يتبعه نقطة، ثم اسم المجلة بخط داكن، ثم فاصلة، ثم رقم المجلد أو العدد بين قوسين، يتبعه فاصلة، ثم أرقام صفحات المقال في المجلة

. مثال ذلك:

نصر، حمدان علي. (2009). أثر النشاطات التعليمية المصاحبة للاستماع والتحصيل السابق في اللغة العربية في تنمية القدرة على التخيل لدى عينة من طلاب الصف السادس، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، عمادة البحث العلمي، جامعة اليرموك، 5(4):398-385.

7- اذا كان المرجع أطروحة دكتوراه:

يكتب لقب، ثم اسم الباحث يليه نقطة ثم سنة الإعداد داخل قوسين، ثم نقطة، ثم عنوان الرسالة أو الأطروحة، ثم الإشارة إلى أنها رسالة أو أطروحة غير منشورة، ثم فاصلة، ثم اسم الكلية، ثم فاصلة، ثم اسم الجامعة، ثم المدينة
. مثال ذلك:

الزبن، وفاء. (2014). أثر إستراتيجتي القصة الحركية ومسرح الدمى في تحسين مهارات الوعي الصوتي وفهم المسموع لدى طلبة الحلقة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية العلوم التربوية، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمّان، الأردن
